

تاج العروس من جواهر القاموس

وطَبِّقَ من نَحْوِ الذَّخِيلِ كَأَنَّهُ ... بِاللَّيْلِ لَمَّا خَلَّفَ الذَّخِيلَ ذَامِرٌ
وَأَلَّ يَتَلَّ بالكسر لُغَةٌ فِي يَوْئَلٌ : بِمَعْنَى بَرَقَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَأَلَّيْلُ
الْحَرَبَةِ : لَمَعَانُهَا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمَّؤَلَّيْلُ الْوَجْهِ أَي : حَسَنُهُ سَهْلُهُ
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَأَنَّهُ قَدْ أُلَّيْلَ . وَالْأَلَّيْلَةُ : الْحَنِينُ . وَالْأَلَّيْلِيُّ : مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ
: الْبُكَاءُ وَالصَّبَّاحُ قَالَ الْكُمَيْتُ :

بِضَرْبٍ يُتَّبِعُ الْأَلَّيْلِيَّ مِنْهُ ... فَتَأْتِي الْحَيَّ وَسَطَّهْمُ الرِّينَا
وَالْأَنْتِلَالُ : الْوَفْقُ وَحُشْنُ التَّأْتِي بِالْعَمَلِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ كَالطَّرِّ بِالِ .

" فَهَمَّ بِالضُّحَى بِلا أَنْتِلَالِ .

" غَمَامَةٌ تَرْعُذُ مِنْ دَلَالِ أَي : بِلا رَفْقٍ وَحُشْنٍ تَأْتِي لِلْحَلَابِ وَنَصَبِ

الْغَمَامَةِ بِهِمْ فَشَبَّهَ حَلَابِ اللَّيْلِ بِسَحَابَةٍ تُمْطِرُ . وَالْأَلَّيْلَةُ :

الدُّبَّيْلَةُ . وَرَجُلٌ مَيْلٌ كَمَيْتَلٍ : يَفْقَعُ فِي النَّاسِ عَنِ ابْنِ بَرِّي . أُلُونُ

بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ بِمَعْنَى ذَوُّ وَهُوَ

جَمْعٌ لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ : اسْمٌ جَمْعٍ وَاحِدُهُ : ذُو وَأُلَاتٌ :

الْإِنَاثِ وَاحِدُهَا : ذَاتٌ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا مُضَافًا كَأُولِي الْإِرْبَةِ وَالْأَمْرِ وَالنَّعْمَةِ

وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَابْتِئَانِ الْعِلْمِ وَالنُّهَى وَالْأَرْحَامِ وَالْقُرْبَى وَالْأَيْدِي

وَالْأَبْصَارِ وَالْأَلْبَابِ وَكُلِّ ذَلِكَ وَارِدٌ فِي الْقُرْآنِ . كَأَنْ وَاحِدَهُ أَلٌ مُخَفَّفَةٌ أَلَا

تَرَى أَنَّهُ فِي الرَّفْعِ وَوُ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ يَاءٌ . فَشَاهِدُ الرَّفْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى

: " اسْتَأْذَنَكَ أَوْلُو الطَّوْلِ " " نَحَنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بَأْسٍ " "

وَأَوْلُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ " . وَشَاهِدُ النَّصْبِ وَالْجَرِّ : قَوْلُهُ

تَعَالَى : " ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أَوْلِيَ النَّعْمَةِ " " لَتَنْزِعُوا بِالْعُصْبَةِ

أَوْلِيَ الْقُوَّةِ " . أَمَّا أَوْلُو الْأَمْرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَوْلِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ " فَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِمْ : أَصْحَابُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَه

أَبُو إِسْحَاقَ . قَدْ قِيلَ : مَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنَ الْأُمَرَاءِ آخِذِينَ بِمَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ

فَطَاعْتُهُمْ فَرِيضَةٌ وَجُمْلَةُ أَوْلِيَ الْأَمْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَقُومُ بِشَأْنِهِمْ فِي أَمْرِ

دِينِهِمْ وَجَمِيعِ مَا أَدَّتْ إِلَى إِصْلَاحِهِمْ إِذَا كَانُوا أَوْلِيَ عِلْمٍ وَدِينٍ أَيْضًا . وَالْأَمْرُ

لفظُ عامٌ للأفعالِ والأقوالِ والأحوالِ كُلِّها . وقد أعادَ المُنذِرُ " أُولو " في
أخِرِ الكتابِ تَدَعَاً للجوهريِّ وغيرِه من الأئمَّةِ وسيأتي الكلامُ عليه هنالك مفصَّلاً
إن شاء اللهُ تعالى .

أ - م - ل